كييف تستعد لهجوم الربيع المضاد عبر الباتريوت والجسور المائية

تستعد أوكرانيا لـ "الهجوم المضاد" أو ما يسمّى بـ "هجوم الربيع" عن طريق استلام عدد من الأسلحة النوعية التي كانت تطالب كييف الغرب وحلفاءها بها؛ أبرزها منظومة "باتريوت" الأميركية والجسور المائية.

وأكد سفياتوسلاف بودولاك، مسؤول عسكري أوكراني في جبهة دونباس، "وصول المنظومة الصاروخية الأميركية لكن دون تفعيلها حتى الآن"، مشيرًا إلى" وصول المزيد من الدعم العسكري بوتيرة أسرع خلال الأسابيع القليلة الماضية".

والمنظومة الصاروخية "باتريوت" لم تكن وحدها التي وصلت حديثًا للجيش الأوكراني، حيث تسلمت كييف خلال الأسبوع الماضي العديد من الصفقات؛ أبرزها جسور مائية ومدرعات (Stryker) الأميركية، بجانب دبابات من بولندا.

ويرى سفياتوسلاف بودولاك، المسؤول العسكري الأوكراني في جبهة دونباس، أن بلاده في طريقها لاستنشاق

هواء القوة من جديد بتدبير هجوم معاكس أو تنفيذ ما يطلق عليه "الصمود الفاعل" دون انسحابات كما حدث في محوري سوليدار وباخموت، وغيرهما من الأراضي والمدن الاستراتيجية.

وأوضح المسؤول العسكري الأوكراني، أن استشعار روسيا بالخطر تزايد مع قرب توالي الإمدادات الغربية التسليحية القوية، وبدأت باستخدام صواريخ "كينجال" فرط الصوتية.

وتهدف المنظومات التسليحية الغربية المتطورة لتقليل خسائر أوكرانيا في ظل استهداف روسي لمحطات المياه والوقود والطاقة التي تكلف الغرب فاتورة دعم باهظة، ومن أبرز الأسلحة التي تسلّمتها كييف خلال الأسابيع الماضية.

أكد سفياتوسلاف بودولاك أن تلك الأسلحة بخلاف التنظيم الجيد للقوات والدفع بكتائب تم تدريبها في الخارج، كل ذلك سيُسهم في جعل الهجوم المضاد باتجاه الجنوب مكثف وفعال لتحرير تلك الأقاليم من الهيمنة الروسية؛ على حد وصفه.

وبشكل تقريبي، حصلت كييف على ما لا يقل عن 40 راجمة هيمارس وذخيرة، و8 أنظمة دفاع جوي/ دفاع صاروخي من طراز ناسامس، و31 دبابة إم1، و45 دبابة تي-72 في و109 مركبات قتال مشاة برادلي و300 ناقلة جند مدرعة إم 113 و90 ناقلة جند مدرعة من طراز سترايكر وأكثر من 1600 صاروخ ستينغر وأكثر من 8500 نظام جافلين وأكثر من 50 ألف نظام آخر مضاد للدبابات.

وعلى الرغم من الدعم الغربي السخي لأوكرانيا بالأسلحة فإن التقدم الروسي على الأرض مستمر ومتواصل بمناطق الشرق الأوكراني وإسقاط المحاور الرئيسة والمهمة على أرض المواجهات، من بينها سوليدار وباخموت.